

A

الأمم المتحدة

الجمعية العامة



PROVISIONAL

A/45/PV.76
3 June 1991

ORIGINAL: ARABIC

الدورة الخامسة والأربعون

الجمعية العامة

محضر حرفي مؤقت للجلسة السادسة والسبعين

المعقودة بالمقر ، في نيويورك ،

يوم الجمعة ، ١٧ أيار/مايو ١٩٩١ ، الساعة ١٥/٠٠

(موريشيوس)

السيد بيرشوم

الرئيس :

(نائب الرئيس)

المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الفوشية في حالات الكوارث [٨٦] (تابع)

تمويل فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال [١٣٣] (تابع)

تمويل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية : [١٥٧] (تابع)

يتضمن هذا المحضر النصوص الأصلية للكلمات الملقة باللغة العربية ونصوص الترجمات الشفوية للكلمات الملقة باللغات الأخرى . وسيطبع النص النهائي للمحضر ضمن سلسلة الوثائق الرسمية للجمعية العامة .

أما التصحيحات فينبغي ألا تتناول غير النصوص الأصلية للكلمات . وينبغي إرسالها موقعة من أحد أعضاء الوفد المعني خلال أسبوع إلى : Chief of the Official Records Editing Section, Department of Conference Services, room DC2-0750, 2 United Nations Plaza ، مع الحرص على إدخالها على نسخة واحدة من المحضر .

افتتحت الجلسة الساعة ١٥/٣٥البند ٨٦ من جدول الاعمال (تابع)المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث : مشروع قرار

(A/45/L.50/Rev.1)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : ستنظر الجمعية العامة أولا في

إطار البند ٨٦ المدرج في جدول الاعمال والمعنون "المساعدة الاقتصادية الخاصة والمساعدة الغوثية في حالات الكوارث" مسألة تقديم مساعدة طوارئ خاصة إلى هايتي . وفي هذا الصدد ، أُصدر مشروع قرار بصفته الوثيقة A/45/L.50/Rev.1 . أعطي الكلمة الآن لممثل اكوادور ليعرض مشروع القرار A/45/L.50/Rev.1 .

السيد أيلالا لاسو (اكوادور) (ترجمة شفوية عن الاسبانية) : بصفتي

رئيسا لمجموعة بلدان أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي لهذا الشهر ، يسرني أيما سرور أن أقدم للجمعية العامة مشروع القرار بشأن تقديم مساعدة طوارئ خاصة لهايتي في الوثيقة A/45/L.50/Rev.1 لتنظر فيه . يحظى مشروع القرار هذا بالتأييد الاجماعي من جانب جميع أعضاء مجموعة أمريكا اللاتينية ومنطقة البحر الكاريبي . وقد شاركت في تقديمه البلدان التالية : الأرجنتين ، اسبانيا ، اكوادور ، المانيا ، أنتيغوا وبربودا ، أوروغواي ، إيطاليا ، باراغواي ، البرازيل ، بربادوس ، البرتغال ، بليز ، بنما ، بوليفيا ، بيرو ، ترينيداد وتوباغو ، تشاد ، توغو ، جامايكا ، جزر البهاما ، الجمهورية الدومينيكية ، سانت فنسنت وجزر غرينادين ، سانت لوسيا ، السلفادور ، سورينام ، شيلي ، غواتيمالا ، غيانا ، غينيا - بيساو ، فرنسا ، الفلبين ، فنزويلا ، كندا ، كوبا ، كوستاريكا ، كولومبيا ، لكسمبرغ ، المكسيك ، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وايرلندا الشمالية ، هايتي ، هندوراس ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان .

إن الحالة الاقتصادية والاجتماعية المأساوية التي تواجه شعب هايتي تبلغ من الخطورة حدا جعل الممثل الدائم لهايتي يصفها بأنها حالة "طوارئ دائمة" . وفي التقرير الوارد في الوثيقة A/45/1002 ، يخبرنا الأمين العام بأن احتياجات هايتي ماسة لدرجة أن السكان قد اضطروا إلى استهلاك البذور التي كانت قد نُحِت لاستخدامها في زراعة المحاصيل في المستقبل . وبعبارة أخرى إن الأحوال الراهنة السائدة في هايتي خطرة لدرجة أن مستقبل البلد يُستهلك .

في هذه الحالة الاقتصادية والاجتماعية الطارئة ، علينا أن نعرب عن استحساننا الخاص وتأييدنا للجهود التي يبذلها شعب هايتي النبيل لكي ينظم حياته بأسلوب ديمقراطي ، ولكي يسعى ، من خلال الممارسة اليومية ، إلى تعزيز المؤسسات التي لا غنى عنها لتحقيق تطلعاته المشروعة .

إن تقرير الأمين العام يركز على القرار ٢٥٧/٤٥ الذي اتخذته الجمعية العامة في كانون الاول/ديسمبر الماضي دون تصويت .

تشير فقرات ديباجة مشروع القرار المطروح على الجمعية العامة إلى خطورة المشاكل الاقتصادية والاجتماعية التي تواجهها هايتي ، وإلى الحاجة العاجلة إلى القيام ، بأسرع ما يمكن ، بوضع برنامج طوارئ يعبر عن مساندة المجتمع الدولي للعملية الديمقراطية وعملية إعادة البناء الجارية في هايتي .

وإزاء تلك الخلفية ، تجدد الجمعية العامة في مشروع القرار مناشدتها للبدول الاعضاء والمؤسسات المالية الدولية والوكالات المتخصصة وهيئات وبرامج منظومة الأمم المتحدة أن تسارع إلى تقديم ما يحتاجه شعب هايتي من مساعدة خاصة لتعزيز حياته الديمقراطية وتحسين ظروفه الاقتصادية والاجتماعية . يجب ألا يغيب عن بالنا أبدا أن عملية الديمقراطية كثيرا ما تتأثر ، بل يمكن أن تفشل ، عندما تتعثر البرامج الاقتصادية والاجتماعية ، مما يضعف ويقوض من مركز الحكومات التي انتُخبت بحريسة . وديمقراطية هايتي تحتاج إلى الدعم الثام والعالمي من مجتمع الأمم .

وفي مشروع القرار ، تطلب الجمعية العامة أيضا إلى الأمين العام أن يقدم كل مساعدة ممكنة من أجل وضع برنامج عمل يكون له تأثير فوري ومباشر لصالح شعب هايتي . أخيرا ، تعرب الجمعية العامة في مشروع القرار عن الأمل في أن يكون ذلك البرنامج جاهزا للتنفيذ قبل اجتماع المجموعة الاستشارية للبنك الدولي في باريس في حزيران/يونيه ١٩٩١ .

إن مقدمي مشروع القرار يدركون أن التضامن الدولي مع هايتي واجب لا مفر منه ، وهم على استعداد لتقديم تعاونهم كاملا حتى يمكن تحقيق تطلعات شعب هايتي المشروعة في

مناخ الحرية والديمقراطية الذي يكفل النهوض بالعدالة الاجتماعية التي يمكن لشعب هايتي في ظلها أن يحقق ، أولا ، نفس مستوى التنمية الذي وصلت إليه سائر بلدان المنطقة ، وأن يحقق بعد ذلك ، ومع تلك البلدان ، الآمال التي هو أهل لها .

يأمل مقدمو مشروع القرار هذا أن تعتمد الجمعية العامة مشروع القرار دون تصويت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أود أن أعلن أن سانت كيتس ونيفيس أصبحت من مقدمي مشروع القرار A/45/L.50/Rev.1 .

نبت الآن في مشروع القرار . هل لي أن أعتبر أن الجمعية العامة ترغب في اعتماد مشروع القرار A/45/L.50/Rev.1 ؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٥٧/٤٥ بء) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : أعطي الكلمة لممثل هايتي .

السيد أوغيست (هايتي) (ترجمة شفوية عن الفرنسية) : يمكن اعتبار

بعض المصادفات فإلا حسنا وتباشير خير تؤذن بتضافر مجموعة متألفة من العناصر التي تحكم مصير بلد ما .

ففي الدورة الخامسة والأربعين للجمعية العامة ، وفي ظل رئاسة السفير دي ماركو التي أشيد بالاجماع بمضمونها وشكلها المثير للاعجاب ، وفي اليوم الأخير من شطري الدورة - وكان يوم جمعة في كل مرة - نظرت الجمعية العامة في مشروع قرارين يتعلقان ببلدي . والقرار الذي اتخذتوا يومع من نطاق القرار المتخذ في ٢١ كانون الأول/ديسمبر ويوضحه من حيث تنفيذه .

إن الدول التي أيدت هذين القرارين والتي قدمتهما تدرك الصلة التي لا تنفصم عراها والقائمة بين الاقتصاد والسياسة ، وبين التنمية والديمقراطية ، وهذا ما أكد عليه الأمين العام في ١٨ نيسان/أبريل ، في رسالته إلى البرلمان الأوروبي في استراسبورغ ، وبعبارات يجدر تكرارها حيث قال :

"إلا أنه كلما ازدادت الديمقراطية تقدماً يصبح ضعفها أكثر وضوحاً ، ما لم تكن مشفوعة بتحسين ملموس في الظروف المعيشية لأكثر القطاعات فقراً . يجب ألا تكون الديمقراطية مقرونة بالفقر والحاجة" .

ولا يساورني أدنى شك في أنكم جميعاً هنا توافقون على ذلك . فوجهة النظر هذه المذكورة في ميثاق الأمم المتحدة أصبحت شعاراً - لا بل حقيقة بديهية . ذلك أن الديمقراطية تتحول إلى سراب ما لم تكن مشفوعة في جميع مراحل تطورها بتحسينات اقتصادية واجتماعية ، وبحد أدنى من الرفاهية .

هذا علاوة على أن شمة حالة ملحة ، ولا أعني هنا الحالات الملحة المتطرفة المرتبطة بالكوارث والجوائح التي يلمسها كل إنسان وتشير الخيال والاحاسيس ، ولكنها حالة ملحة صامتة ، حالة ملحة مستمرة ولكنها مؤذية وخبيثة ومنذرة بالسوء ، نجمت عن تراجع متوأم في المؤشرات الاجتماعية جاء نتيجة ركود اقتصادي مستمر وتآكل في الانتاج والبيئة الاجتماعية .

وهذه المؤشرات الاجتماعية لابد أن تنتقل من مرحلة الخطر والانفجار إلى مرحلة الأمان والأمل حتى تغدو الحرية والكفاية الغذائية واقع الحياة اليومية .

والمأساة هي أننا لابد أن نجد الوسيلة لذلك . وهنا يتعين أن يكون عمل المجتمع الدولي محسوساً ، وأن يتخذ تعاون الشعوب والحكومات شكلاً ملموساً . وإنساني لادين بالعرفان لجميع الحاضرين هنا على تفهمهم هذه الحقيقة وعلى استعدادهم لتبني هذا المبدأ الأخلاقي الجديد ، مبدأ المشاركة في المسؤولية .

إن التأييد القوي الذي حظى به مشروع القرار هذا يعطيني من الحاجة إلى الأسباب في هذه النقطة . إنها استجابة عالمية ومشجعة ونموذجية لشرعية طموحات حكومة هايتي وشعبها الممهم ، بدعم المجتمع الدولي ، على أن يمسك بعنان مصيره وأن يتولى تحسين أحوال معيشة الأمة .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بهذا تكون الجمعية العامة قد انتهت من النظر في البند ٨٦ من جدول الأعمال .

البندان ١٣٣ (تابع) و ١٥٧ من جدول الأعمال

تمويل فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال : تقرير اللجنة الخامسة
(A/45/1014)

تمويل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية : تقرير اللجنة الخامسة
(A/45/1013)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تنظر الجمعية الآن في تقرير اللجنة الخامسة بشأن البندين ١٣٣ و ١٥٧ من جدول الأعمال .

والآن أعطي الكلمة لمقرر اللجنة الخامسة ، السيد شامل السيد ناصر ممثل مصر ، لعرض تقرير اللجنة الخامسة في كلمة واحدة .

السيد ناصر (مصر) ، مقرر اللجنة الخامسة : أتشرف اليوم بأن أعرض على الجمعية العامة تقرير اللجنة الخامسة عن البندين ١٥٧ - "تمويل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية" - و ١٣٣ - "تمويل فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال" .

ويرد تقرير اللجنة الخامسة عن البند ١٥٧ - "تمويل بعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية" - في الوثيقة A/45/1013 . وكما يرد في الفقرة ٢ من هذا التقرير ، فإن اللجنة نظرت في البند ١٥٧ في جلساتها من ٥٧ إلى ٥٩ . وفي جلستها التاسعة والخمسين عرض رئيس اللجنة الخامسة على اللجنة نص مشروع القرار الوارد في الفقرة ٦ من التقرير المطروح أمامكم . وسأكتفي بإلقاء الضوء على بعض جوانب مشروع القرار هذا .

في الفقرة ١ من المنطوق ، يشير مشروع القرار الى أن الجمعية العامة ، وفقا للمادة ١٧ من ميثاق الأمم المتحدة ، هي التي تنظر في ميزانية المنظمة وتصدق عليها . وفي الفقرة ٢ من المنطوق ، يعتمد مشروع القرار ، من حيث المبدأ ، تقديرات الميزانية التي اقترحها الأمين العام لبعثة الأمم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية . والمبلغ المقترح هو ١٧٦ ٨٦٨ ٠٠٠ دولار ، مبلغ صافي لفترة المهمة التي وافق عليها مجلس الأمن في قراره ٦٩٠ (١٩٩١) .

وبالإضافة الى ذلك فإن مشروع القرار يقرر في الفقرة ٣ من المنطوق تخصيص مبلغ أولي صاف قدره ١٤٠ ٠٠٠ ٠٠٠ دولار لعملية البعثة وفقا لتنفيذ الجدول الزمني الذي حدده الأمين العام في تقريره . ويطلب من الأمين العام في الفقرة ٤ من المنطوق أن يقدم تقرير أداء مفصلا عن الأشهر الستة الأولى من العملية الى دورة الجمعية العامة السادسة والأربعين .

وفي الفقرة ٥ من المنطوق ، تقرر الجمعية العامة أن تنظر في دورتها السادسة والأربعين في الاعتماد المطلوب لتمويل البعثة لفترة الثلاثة أشهر المتبقية من المهمة في ضوء تقرير الأداء المقدم من الأمين العام .

وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت .

وفيما يتعلق بالبند ١٣٢ من جدول الأعمال - "تمويل فريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال" - فإن تقرير اللجنة الخامسة يرد في الوثيقة A/45/1014 . وقد نظرت اللجنة في هذا البند في جلساتها الثالثة والخمسين والرابعة والخمسين والسادسة والخمسين والستين المعقودة في ٢٩ و ٣٠ نيسان/أبريل و ٢ و ١٧ أيار/مايو ١٩٩١ . وبالنسبة لمشروع القرار A/C.5/45/L.29 الوارد في الفقرة ٨ من التقرير فقد عرضه رئيس اللجنة الخامسة على اللجنة في جلستها ال ٦٠ المعقودة في ١٧ أيار/مايو ١٩٩١ .

وفي الفقرة ٢ من المنطوق يلاحظ مشروع القرار صافي التكلفة المقدرة المنقحة لفريق الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال ، وأن الالتزامات المالية للـدول الأعضاء من قبل الفريق يجب أن تعدل بناء على ذلك بالنسبة للدول الأعضاء .

وفيما يتعلق بالفقرة ٥ من المنطوق ، أود أن أوجه انتباهكم الى التغييرات التي أُدخلت على النص قبل اعتماد اللجنة الخامسة لمشروع القرار . ونص الفقرة ٥ من المنطوق بالشكل المنقح هو كما يلي :

"تدعو الدول الاعضاء الى النظر في استخدام الاعتمادات المستحقة لها لمعادلة اشتراكاتها المقررة لعمليات أخرى من عمليات الأمم المتحدة لميانية السلم وفقا للنظام المالي والقواعد المالية" .

وسترد هذه التغييرات في نص مشروع القرار عندما يعاد اصداره .

وأخيرا ، أوجه انتباهكم الى الفقرة ١٢ من مشروع القرار التي تحت الدول الاعضاء التي مازال عليها متأخرات على بذل كل جهدها لدفع اشتراكاتها المقررة للفريق .

وقد أُعتمد مشروع القرار دون تصويت .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : إذا لم يكن هناك اقتراح في إطار المادة ٦٦ من النظام الداخلي ، سأعتبر أن الجمعية العامة تقرر عدم مناقشة تقريرى اللجنة الخامسة المطروحين على الجمعية اليوم .
تقرر ذلك .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تقتصر البيانات إذن على تعليقات التصويت . ومواقف الوفود بشأن شتى توصيات اللجنة الخامسة قد أوضحت في اللجنة وهي مسجلة في المحاضر الرسمية ذات الصلة .

أود أن أذكر الاعضاء أنه بمقتضى الفقرة ٧ من المقرر ٤٠١/٢٤ وافقت الجمعية على أن :

"تقتصر الوفود ، قدر الإمكان ، حين ينظر في مشروع القرار نفسه في إحدى اللجان الرئيسية وفي الجلسة العامة ، على تعليق تصويتها مرة واحدة ، أي إما في اللجنة أو في الجلسة العامة ، ما لم يكن تصويت الوفد في الجلسة العامة مختلفا عن تصويته في اللجنة" .

أود أن أذكر الوفود أنه ، أيضا وفقا لمقرر الجمعية العامة ٤٠١/٣٤ ، تحدد مسدة الكلمة الاولى التي تلقى ممارسة لحق الرد لاي وفد بشأن أي بند في أي من الجلسات بعشر دقائق ، وتحدد مدة الكلمة الثانية بخمس دقائق وينبغي أن تدلي بها الوفود من مقاعدها .

وقبل أن نبدأ في البت في التوصيات الواردة في تقرير اللجنة الخامسة ، أود أن أبلغ الممثلين أننا سنمضي بالتصويت بنفس الطريقة التي أتبعت في اللجنة الخامسة .

تنظر الجمعية العامة أولا في تقرير اللجنة الخامسة بشأن البند ١٣٢ المدرج في جدول الأعمال والمعنون "تمويل بعثة الأمم المتحدة للمساعدة في فترة الانتقال" (A/45/1014) .

تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار الموصى به في الفقرة ٨ من التقرير . ونص مشروع القرار وارد حاليا ، في الوثيقة A/C.5/45/L.29 بعد تنقيحها في اللجنة الخامسة .

وقد اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت . هل لي أن اعتبر أن الجمعية العامة تريد أن تحذو حذوها ؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٣٦٥/٤٥)

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بهذا تكون الجمعية العامة قد

انتهت من نظر البند ١٣٢ من جدول الأعمال .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : تنظر الجمعية العامة الآن فسي تقرير اللجنة الخامسة بشأن البند ١٢٧ المدرج في جدول الاعمال والمعنون "تمويل بعثة الامم المتحدة للاستفتاء في الصحراء الغربية" (A/45/1013) .

تبت الجمعية العامة الآن في مشروع القرار الوارد في الفقرة ٦ من التقرير .

اعتمدت اللجنة الخامسة مشروع القرار دون تصويت . هل لي أن أعتبر أن الجمعية ترغب في أن تحذو نفس الحذو ؟

اعتمد مشروع القرار (القرار ٢٦٦/٤٥) .

الرئيس (ترجمة شفوية عن الانكليزية) : بذلك تكون الجمعية قد انتهت من نظرها في البند ١٥٧ من جدول الاعمال .

رفعت الجلسة الساعة ١٦/٠٥